**هو الاقدس‌ الاعظم**

يا معشر البشر قد فتح باب الکرم فى المنظر الاکبر توجّهوا اليه بخضوع و اناب قد ظهر السّرّ المستور اذ اتى مظهر الظّهور تقرّبوا اليه يا اولی الالباب قد نطق الحقّ بين الخلق طوبى لمن فاز ببيانه و ويل لکلّ مشرک مرتاب قد عسعست اللّيلة الدّلمآء بما تنفّس الصبّح من افق البقاء هلّموا و تعالوا يا ملأ الانشآء و لا تتوقّفوا اقلّ من آن قد اشرق نور الاحديّة اذ اخذت الظّلمة کلّ البريّة هذا من فضل عجزت عن ذکره الاقلام قد ارتعدت فرآئص الظّلمة من هذا النّور المشرق من افق هذا المقام ايّاکم ان تمنعکم شئونات النّفس و الهوى عن مولی الاخرة و الاولی توجّهوا الی اللّه مالک المآب انظر‌ثمّ اذکر اذ‌ اتى الوهّاب ارتفع طنين الذّباب و‌ اعترض علی اللّه مالک الرّقاب قد شهدت الحصاة و سجّت النّواة و الطّغاة ما انتبهوا و‌ اعترضوا علی من عنده امّ الکتاب قل يا احبّآئى زيّنوا هياکلکم بطراز الذّکر و البيان و قلوبکم بنفحات ربّکم الرّحمن لعلّ يستشعر اهل الامکان و‌ يتوجّهون الی اللّه محيى العظام قد تحرّک کلّ شىء من نسمات الوحى و‌ هم فى غفلة و‌ ضلال طوبى لک بما اقبلت الی الوجه و توجّهت الی الّذى به ظهرت الصيّحة بين السّموات و الارض و‌ اضطربت النّفوس و‌ زلزلت القنان کم من عال سقط بما اتّبع النفّس و الهوى و‌ کم من دان عرج الی اللّه مولی الانام کلّ شىء فى قبضة قدرته يفعل فى الملک ما يشآء و يحکم بسلطانه کيف اراد انّا ذکرناک بهذا الکتاب ليبقى به ذکرک فى ملکوت ربّک العزيز المتعال قم علی الّذکر و الثّناء و قل يا اهل الأنشآء قد اتى مالک الأسمآء تقرّبوا اليه و لا تتّبعوا کلّ مشرک کفر باللّه العزيز الوهّاب انّما البهاء عليک و علی الّذين فازوا بهذا الامر الّذى به زلّت الاقدام